مجلة جامعة الملك سعود، م٢٢، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٣)، ص ص ٥٢٥-٥٤٩، الرياض (٢٠١٠م/١٤٣١هـ)

مشكلات الطلبة المُتفوّقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن وحاجاتهم الإرشادية

* عمر محمد عبدالله الخرابشة ؛ ** أحمد عبدالحليم عبدالمهدي عربيات

*أستاذ مشارك، جامعة البلقاء التطبيقية كلية الأميرة عالية الجامعية – الأردن؛ **أستاذ مشارك، جامعة مؤتة، كلية العلوم التربوية – الأردن

(قدم للنشر في ١٤٢٩/١/١١هـ؛ وقبل للنشر في ١٤٢٩/٦/١٥هـ)

الكلمات المفتاحية: متفوقون وموهوبون، المراكز الريادية، حاجات إرشادية، الأردن.

ملخص البحث. هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن وحاجاتهم الإرشادية، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المتفوقين والموهوبين الملتحقين بالمركزين الرياديين في محافظة البلقاء والبالغ عددهم (٢٢٨) طالبا وطالبة، ونظرا لصغر حجم المجتمع تم اختياره كاملا عينة للدراسة لإجراء البحث عليه، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٢٢٨) طالبا وطالبة.

استخدم الباحثان في معالجة بيانات الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفروق ومربعاتها في اختبار الفرضيات والتوصل إلى نتائج علمية يمكن تعميمها والقياس عليها.

وتوصّلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- جاء المجال الإرشادي في المرتبة الأولى من بين المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء بالأردن يليه المجال الاجتماعي فالأكاديمي والأسري والشخصي على التوالي.

٢- بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي جاء المجال الإرشادي بالمرتبة الأولى للذكور والإناث في حين كانت الطالبات أكثر اهتماما من الطلاب بمشكلات المجالين: الاجتماعي والأكاديمي في حين كان الطلاب أكثر اهتماما بمشكلات المجال الشخصي وجاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة لدى الجنسين في حين كانت الحاجة الإرشادية لدى ذكور المرحلتين الأساسية والثانوية أقوى مما هي لدى الإناث في المرحلتين السابق ذكرهما.

توصلت الدراسة إلى تطابق كامل بين طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية في رتب مجالات المشكلات.

المقدمة

ازداد في السنوات الأخيرة اهتمام المؤسسات التربوية في الوطن العربي بالمُتفوّقين والموهوبين، ورعايتهم، أيماناً من هذه المؤسسات ومتخذي القرارات، وراسمي السياسات التربوية، والتعليمية فيها بالدور المستقبلي لهذه الفئة من الطلبة في رفعة شأن المجتمع، والنهوض به، فظهرت دراساتٌ تربوية، وعقدت مؤتمراتٌ، وندواتٌ، ودوراتٌ تدريبيةٌ، محورها التفوّق والموهبة، والكشف عن المُتفوّقين، ورعايتهم حتى أنّ بعض الجامعات مثل جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن طرحت برامج ماجستير في الموهبة والإبداع، كما تركّز وزارات التربية في أقطار الوطن العربي على توعية المعلمين بكيفية الكشف عن الطلبة المُتفوّقين والموهوبين، وتنمية قُدراتهم، وفتح المجال أمامهم لاستثمار تفوقهم ومواهبهم، بما يعود بالنفع والفائدة على الطلبة من جهة، والمجتمع من جهةٍ أخرى.

مُشكلة الدراسة

يقوم الطالب المُتفوّق بأداءٍ يعكس قدراتٍ عالية في مجالات الأعمال الذهنية والإبداع والقدرات القيادية والفنية وفي موضوعاتٍ أكاديميةٍ محددةٍ تتطلب خدماتٍ وأنشطةٍ تربويةٍ معيّنة قد لا تتوافر في المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها.

والطلبة المتفوقون والموهوبون ونظرا لما يتمتعون به من تميز في مواصفاتهم فإنهم يتعرضون لمشكلات مدرسية تتمثل بشعورهم بالملل والضجر من المنهاج الدراسي العادي كونهم قادرين على التعلم بسهولة ويسر قياساً بالطلبة العاديين، وقد يتعرضون للكسل الناتج عن شعورهم بقدرتهم على الحفظ والتعلم والتذكر بشكل أسرع من غيرهم فيتكاسلون عن الدراسة وقد يؤدي ذلك إلى تقصيرهم أكاديميا، وقد يتعرضوا أيضا إلى مشكلة ضغط الرفاق أو الأقران الذين يعجزون عن مجاراة زملائهم المتفوقين والموهوبين فيلجأون إلى التضييق عليهم، واقتناص الفرص للسُخرية منهم بمناسبة أو بدون مناسبة، كما يمكن أن يتعرضوا أيضا إلى مشكلة نقص التزامن أو عدم التوافق بين نضجهم العقلي ونموهم الاجتماعي والعاطفي والجسدي فنجد طفلا في العاشرة مثلا يتحدّى رجلا في العشرين في لعبة عقلية ويفوز عليه الأمر الذي يرتب على المربين والمتعاملين مع هذه الفئة من الطلبة إدراك ذلك وأخذه بالاعتبار عند التعامل معهم (العزة، ٢٠٠٢).

ويتميز الطالب الموهوب عن غيره بالأداء ذو المستوى العالي في مجالات عقلية وابداعية تربوية وهو متقدم أكاديمياً عن أقرانه في غرفة الصف وسرعة تعلمه وامتلاكه لمهارات لغوية متقدمة (Tompkins & Hoskison، 1991) كما يتسم الطالب الموهوب بالثقة بالنفس والاستقلالية والميل الزائد للاستطلاع والاستكشاف وحب المناقشة الأمر الذي قد يعده المعلم مصدر إزعاج له ويعمل بشتى السبل على الحد من هذا الإزعاج وقد يؤدي ذلك إلى إصابة الطالب الموهوب

بالإحباط إذا ما وجد أنّ المعلم يركز في دروسه على الطلبة متوسطي القدرات والذكاء كونهم يشكلون الغالبية في الصف حسب منحنى التوزيع الطبيعي ويطالب الطلبة المُتفوّقين والموهوبين بما يطالب به أقرانهم الطلبة المتوسطين فيشعرون أنّ ذلك لا يمثل تحديا لقدراتهم ولا يحفزهم على الإبداع والتفوق لشعورهم بأن ذلك أدنى من مستواهم وقد يؤدي ذلك إلى عزوفهم عن المناقشة وعدم التركيز في الدرس وشعورهم أنّ طريقة المعلم في التدريس لا تلبي حاجات الطلبة المتفوقين والموهوبين من المعرفة وحب الاستطلاع وقد يتعامل الطلبة في الصف مع زميلهم الموهوب بشيء من الكراهية والغيرة لشعورهم أنّ مستواه أعلى من مستواهم وأنّهم باتوا غير قادرين على مجاراته أو اللحاق به فيلجأون إلى عرقلة مسيرته أو التشويش عليه أو حتى نبذه من زملائه مما يتسبب في وقوع مشكلاتٍ هو في غنى عنها مع أقرانه (الحاج خليل والكحلوت وأبو طالب: ١٩٩٦).

أهمية الدراسة

يعلق كثير من الساسة التربويين أهمية كبيرة على الطلبة المُتفوّقين والدور المتوقع منهم علميا وعمليا فهم قادة المستقبل وراسمو السياسة التربوية للأجيال القادمة وبالتالي رتب هذا الأمر علينا كتربويين مسؤولية دراسة حاجات الطلبة الموهوبين ومشكلاتهم وتعرف أساليب وطرق الحل لمساعدة هؤلاء الطلبة على تجاوز هذه المشكلات وتلبية الممكن من حاجاتهم حيث أنّ عدم إشباع هذه الحاجات أو جزء منها يؤثر بالضرورة وبالنتيجة على الأداء التحصيلي للطلبة وعلى طريقتهم في التعامل مع المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم العملية وقد يتجاوز ذلك إلى التأثير في وضعهم النفسي إذا لم تجد هذه المشكلات طريقها إلى الحل وبالتالي حدوث مشكلات لا تحمد عقباها وتؤدي إلى نتائج غير مرغوبة فكان لا بد من تعليق الجرس والتنبيه إلى ضرورة الانتباه إلى هذه الفئة من الطلبة ودراسة مشكلاتهم وحاجاتهم الإرشادية وصولا إلى طلبة مُتفوّقين وموهوبين قادرين على التطور والاستمرار في إبداعهم وتقديم أفكار جديدة بناءة ومثمرة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١- التعرّف على مشكلات الطلبة المُتفوّقين والموهوبين ودرجة كل مشكلة وحدتها.

٢- التعرف على الحاجات الإرشادية للطلبة المُتفوّقين والموهوبين.

أسئلة الدراسة

ما أهم مجالات المشكلات التي يعاني منها الطلبة المُتفوّقون والموهوبون في المراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن.

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في ترتيب مجالات المشكلات

تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية لدى الطلبة المُتفوّقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن.

فرضيات الدراسة

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بوجود مشكلات لدى الطلبة الموهوبين الملتحقين بالمراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بوجود مشكلات لدى الطلبة الموهوبين الملتحقين بالمراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بوجود مشكلات لدى الطلبة الموهوبين الملتحقين بالمراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية للطالب.

مُصطلحات الدراسة

المشكلات: هي الظروف التي تحيط بالطالب المُتفوّق أو الموهوب وتشكل لديه حالة من عدم الرضا أو عدم الارتياح وتقيسها أداة الدراسة الحالية.

الطلبة المُتفوّقون والموهوبون: هم الطلبة الذين يظهرون مهارات وقدرات عالية تفوق المعدل الطبيعي في مجالات الذكاء والتحصيل الدراسي والتعبير الكتابي والشفوي ولديهم مهارات معينة.

المركز الريادي: هو المؤسسة التعليمية التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم في الأردن بهدف العناية بالطلبة المُتفوّقين والموهوبين وتقدم لهم خدمات خاصة بهدف استثمار طاقاتهم وتوجيهها الوجهة الصحيحة وبناء شخصيات الطلبة وتزويدهم بمهارات وسلوكيات ومعارف تفوق ما يتلقاه أقرانهم في المدارس النظامية.

محافظة البلقاء: هي إحدى اثنتي عشرة محافظة تشكل بمجموعها حدود المملكة الأردنية الهاشمية، وتقع بالقرب من العاصمة عمان، وتضم خمسة ألوية هي: لواء القصبة، ولواء ماحص والفحيص، ولواء دير علا، ولواء الشونة الجنوبية، ولواء عين الباشا، وفيها تأسست أول مدرسة ثانوية في الأردن.

الحاجات الإرشادية: هي مجموعة الأمور والقضايا التي يجد الطلبة المُتفوّقون والموهوبون أنها تنقصهم وأنهم بحاجة إلى إشباعها للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والعاطفي.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة في ثلاثة حدود هي:

١- حدود مكانية: تتمثل في موقعي المركزين الرياديين في محافظة البلقاء في المملكة الأردنية الهاشمية والكائنين في مدينتي: السلط وعين الباشا.

٢- حدود زمانية: تتمثل في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

٣- حدود بشرية: تتمثل في الطلبة المتفوقين والموهوبين الملتحقين بالمركزين الرياديين في محافظة البلقاء.

الإطار النظري ودراسات سابقة

تعريف التفوق

في عام ١٩٧٨ راجعت لجنة من الكونجرس الأمريكي تعريف الموهوبين وتوصّلت إلى التعريف الآتي للموهوبين: "هم أطفال جرى تحديدهم في فترة قبل المدرسة الابتدائية أو الثانوية على أنهم يمتلكون قدرات كامنة ذات إثبات وبرهان تشير إلى قدرتهم على الأداء الراقي وامتلاكهم قدرات فكرية أو إبداعية أو أكاديمية محددة ويتمتعون بفن القيادة ويستطيعون ممارسة الفنون البصرية والعلمية والذين لهذه الأسباب مجتمعة يحتاجون إلى خدمات ونشاطات لا تجري في المدرسة العادية النظامية بغرض تطوير تلك القدرات بشكلٍ كاملٍ" (ديفز وريم، ٢٠٠١: ٢٤-٢٥).

عرّف (أبو سماحة، ١٩٩٧: ٨٧) المُتفوّق بأنّه: "الشخص الذي لديه من الاستعدادات العقلية ما يمكّنه في مستقبل حياته من الوصول إلى مستويات أداءٍ مرتفعة في مجالٍ معينٍ من المجالات التي يقدّرها المجتمع".

عرّف (معاجيني، ١٩٩٨: ١٦٥) المُتفوّق بأنه: "الطالب الذي يفوق أقرانه في الصف في التحصيل الدراسي العام و / أو الخاص بحيث يتميز بخصائص سلوكيةٍ نفسيةٍ ترتبط بالتحصيل الدراسي المرتفع "خصائص الدافعية" ويمتاز بقدراتٍ عقليةٍ "ذكاء" عاليةٍ تفوق ما يتحلّى به أقرانه".

ويعرّف (منصور والتويجري، ٢٠٠٠: ٢٧) المُتفوّقين بأنّهم: "من تتوافر لديهم الاستعدادات العقلية أي القدرة العقلية العامة (الذكاء) وحيث تقترب نسبة الذكاء من الحد الأعلى لسلم المُتفوّقين في مرتبةٍ أعلى من غيرهم من الأفراد العاديين، إضافة إلى قدراتٍ عقليةٍ أخرى تندرج تحت القدرات العقلية لمستويات تميزه عن الأفراد العاديين".

تعريف الموهبة والموهوبين

عرّف (معوّض، ١٩٩٤: ١٨١) الموهوبين بأنهم: "الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء، أو الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات التفكير الابتكاري، أو الذين يتفوقون في قدرات خاصة مثل القدرات الرياضية أو الموسيقية أو اللغوية أو الفنية أو أي قدرة أو أكثر من هذه القدرات".

عرّف (الحاج خليل والكحلوت وأبو طالب، ١٩٩٦: ٤٠٩) الموهبة بأنها: "تستخدم لوصف التلميذ الذي يحقق أداءً متميزاً مقارنة مع أداء أفراد مجموعته العمرية في واحدٍ أو أكثر من الأبعاد الرئيسة التي تمثل السمات العقلية والشخصية".

وقد عرّف الروسان في (الروسان وسرور، ١٩٩٨: ٥١) الطفل الموهوب بأنّه: "ذلك الطفل الذي يظهر أداءً متميزاً مقارنةً مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها أو أكثر من الأبعاد التالية:

١- القدرة الإبداعية العالية.
٢- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.
٣- القدرة على القيام بمهارات متميزة

كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية..الخ.

٤- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والمرونة والاستقلال في التفكير."

عرف مكتب التربية الأمريكي الأطفال المُتفوّقين والموهوبين بأنهم: "أولئك الذين يعطون دليلا على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من اجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات"(جروان، ١٩٩٩: ٥٩).

عرّفت (السرور، ٢٠٠٠: ١٦)الموهبة بأنها: "سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف وبذلك فالموهوب هو ذلك الفرد الذي يملك استعدادا فطريا وتصقله البيئة الملائمة لذا تظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد مثل الموسيقى أو الشعر أو الرسم ... وغيرها".

وعرّف (فتح الله، ٢٠٠٣: ٢٥٨) الموهوب بأنّه: "فرد يملك القدرة الفائقة على التعامل مع الأفكار والعلاقات بكفاءةٍ عاليةٍ كما أنّه يفضل الانضمام إلى الأفراد الذين ينتمون إلى الفئات العمرية التي تكبره لإحساسه بأنّهم يشاركونه في اهتماماته العقلية العليا".

وعرّف الفرهود (٢٠٠٥: ١١) الموهوب بأنه: "كل طالب (طالبة) يتوافر لديه استعداد وقدرات غير عادية، أو أداء يميزه عن بقية أقرانه، في مجال أو أكثر من المجالات التي تنال تقدير المجتمع وخاصةً في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، والمهارات والقدرات الخاصة. ويحتاج إلى رعايةٍ خاصة لا تتوفر له بشكل جماعي مع أقرانه في الفصل. وهو الذي يتم اختياره وفق معايير ومقاييس علمية خاصة".

وعرف العابر (٢٠٠٦: ١٣) الموهوب بأنه: "الذي يوجد لديه استعدادات فطرية وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العملي والمهارات والقدرات الخاصة".

الحاجات النفسية للمُتفوّقين والموهوبين

من الأهمية بمكان مساعدة المُتفوّقين والموهوبين في استمرار تفوّقهم وتنمية عوامل إبداعهم لضمان إثراء مجتمعاتهم وهذا يتطلب العمل على تحقيق بعض حاجات المُتفوّقين والموهوبين في هذا المجال ومنها(الرابغي، ٢٠٠٣: ٢٠٧- ٢٠٩):

١- توفير الحماية والأمان للمُتفوّقين والموهوبين: حيث يحتاج المُتفوّق والموهوب للشعور بالحماية والأمن ليستطيع تطوير قدراته واستثمار إمكاناته في تقديم ما ينفع المجتمع الذي يعيش فيه وما ينفعه شخصيا وأول الجهات المسؤولة عن توفير الحماية والأمن الأسرة ثم المدرسة ثم المجتمع عموماً فقد يكون لجهل الآباء بالحاجات النفسية لأبنائهم المُتفوّقين والموهوبين دورٌ في تنمية الفشل داخل الأبناء فينشأون

كارهين للمواقف المرتبطين بها، كذلك فإن عدم تفهّم المعلمين لحاجات المُتفوّقين والموهوبين يسمح بتسرب الإحباط للطلبة المُتفوّقين والموهوبين ووقوعهم تحت الضغط الذي قد يواجهه الطالب من معلمه أو السخف الذي قد يتعرض له من زملائه فيشعر بتزايد الحاجة إلى المساندة والتشجيع لتفهم حاجاته فضلاً عن دور المجتمع الذي قد يعامل المُتفوّقين والموهوبين لا سيما صغار السن منهم بقسوةٍ بحجة أنهم بحاجةٍ إلى التربية والتهذيب والضبط الاجتماعي مما يؤدي إلى الحد من مواهبهم ويصيبهم بالإحباط.

١- مساعدة المُتفوّق والموهوب في التعبير عن أفكاره ودعمها: فالمُتفوّق أو الموهوب يشعر أنّ لديه أفكارٌ ورغبةٌ في ممارسة نشاطاتٍ إبداعيةٍ وأن يجد من حوله أشخاصاً لديهم الاستعداد والرغبة في سماع ما لديه، ومناقشته في أفكاره واحترامها وتشجيعه، والبحث معه وله عن سبل دعم هذه المواهب فإذا ما شعر المُتفوّق أو الموهوب بوجود أشخاصٍ من حوله يشجعونه ويدعمونه ولديهم الاستعداد لسماع الأفكار ومناقشتها معه وتوفير سبل نجاحها سيؤدي ذلك بالضرورة لتوصل المُتفوّق أو الموهوب لأفكارٍ خلاقةٍ والقيام بنشاطاتٍ متميزةٍ بل وتطوير ما لديه بناءً على ردود الفعل التي يتلقاها أو القناعات التي يتوصّل إليها بوجود أشخاصٍ داعمين له ولأفكاره.

١- مساعدة المُتفوّق أو الموهوب في فهم طبيعته: حيث تمتاز شخصية المُتفوّق أو الموهوب بدرجةٍ عاليةٍ من الحساسية، والقدرة على التحدي، ومقاومة عوامل الاضطراب التي يمر بها، مما يجعله عرضةً لردود أفعال من الآخرين تسبب له الحرج، والإزعاج والتوتر فتزداد حاجته إلى من يفهمه، ويقدّر مواهبه المتمثلة في اختلافه مع الآخرين، في مجموعة القواعد والأفكار والنشاطات التي يتبناها، فالمُتفوّق والموهوب لديه حاجات اجتماعية، وعاطفية، وعلينا اختيار مناهج مناسبةً لنمو مواهبه كون المناهج الدراسية العادية غير كافيةٍ ولا تشكّل تحدياً عنده ولا بد أيضاً من سد الفجوة بين مستوى النمو العقلي والعاطفي له، كون النمو العقلي ينمو بسرعةٍ أكبر من النمو العاطفي.

ويضيف (العزة، ٢٠٠٢) إلى الحاجات سابقة الذكر الحاجات الآتية:

٢- الحاجة إلى مزيد من الانجاز المتناسب مع ما يمتلكونه من قدرات عالية ودافعية.

٣- الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين المتناسب مع شعور المتفوقين والموهوبين تجاه أنفسهم وتؤكده انجازاتهم.

٤- الحاجة إلى برنامج دراسي خاص وتفريد التعليم المتفق مع قدراته وإمكاناته وخصائصه الشخصية وهي أمور صعب أن يوفرها له برنامج دراسي عادي.

٥- الحاجة إلى مزيد من النشاطات المنهجية واللامنهجية المتفقة مع ميوله ورغباته وقدراته على الانجاز.

٦- الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي وتوافر الأصدقاء والعمل التعاوني مع الأقران حتى لا يشعر المتفوق أو الموهوب بالعزلة أو الغربة في بيئته.

خصائص الطلبة المُتفوّقين والموهوبين:

يمتاز الطلبة المُتفوّقون والموهوبون بمجموعة خصائص تميزهم عن غيرهم منها(الخطيب، ٢٠٠٣: ٢٥١- ٢٥٤):

١- خصائص عقلية: مثل سرعة التعلم والفهم والحفظ وقوة الذاكرة والمثابرة وطرح الأسئلة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف وسرعة الاستجابة وسعة الأفق والقدرة على التحليل والاستدلال وربط الخبرات السابقة باللاحقة وحب الاستطلاع والفضول العقلي والأفكار الجديدة والمنظمة والخيال الإبداعي ووضوح التفكير والخيال الخصب والقدرة على التذكر والاستيعاب والذكاء العالي والابتكار والإبداع وتوازن القوى العقلية والحصيلة اللغوية الواسعة والخصبة والثرية في الوقت نفسه.

٢- خصائص اجتماعية: فالمُتفوّق أو الموهوب محب للحرية ومقاوم للضغوط الاجتماعية ويكره تدخل الآخرين في مجرى حياته وهو مبادر بالقول والعمل راغب ومستعد لبذل الجهد يساعد الآخرين ويتمتع بسمات مقبولةٍ اجتماعياً ومجامل للآخرين ومعتد بنفسه كثيراً طموح ميال للاستقلالية واثبات الذات ينقد ما هو كائن سعيا وراء الوصول إلى ما يجب أن يكون من خلال نقد الذات والإحساس بعيوبها، يفضل النشاطات التي تحتاج إلى التحدي والقدرات العقلية، ميال للمرح والبهجة وروح الدعابة، لا يكترث كثيرا بالنشاطات الاجتماعية التي تقيد حريته ورغباته.

٣- خصائص وجدانية: يتمتع بصحة نفسية ومستوى من التكيف يفوق أقرانه ويتوافق بسهولة مع المستجدات الجديدة، حساس يعاني من بعض أشكال سوء التكيف والإحباط أحيانا نحو نقص الفرص المتاحة في المدرسة لممارسة بعض نشاطاته الخاصة وعدم توافر الفرص للتعبير عن قدراته العقلية، عنيد ولا يتخلى عن رأيه بسهولة، لا يحب اطلاع الآخرين على أفكاره، حريص على إتقان أعماله ونشاطاته، يتضايق من النشاطات العادية كونها لا تشكل لديه أي تحدٍ.

٤- خصائص جسمية: حيث يتمتع المُتفوّق أو الموهوب بصحة جسمية جيدة قوي الجسم أثقل وزناً، وأطول من أقرانه مُتفوّق عنهم في معدل نموه ونشاطه الحركي ولديه طاقة كبيرة على العمل يحب اللعب والجري لديه طاقة زائدة ويتمتع بقدرٍ وافٍ من الحيوية.

٥- خصائص في الميول والاهتمامات: فالمُتفوّق أو الموهوب متعدد الميول متنوع الاهتمامات فقد نجده يهوى التصوير وفي الوقت نفسه جمع الطوابع وتربية الطيور والحيوانات والزراعة والمطالعة وممارسة الألعاب ودراسة قوانينها وهذه الخصائص نادراً ما تتوافر عند الفرد العادي (عميرة، ١٩٩٧: ٢٢).

طرق وأساليب اكتشاف المُتفوّقين والموهوبين والتعرف عليهم:

تبين البحوث والدراسات وجود أساليب متنوعة لاكتشاف المُتفوّقين والموهوبين وتساعد عملية التعرف على المُتفوّقين والموهوبين مبكرا في عملية رعايتهم وتوجيه الجهود وتعزيز الخبرات وإعداد الوسائل الملائمة لتحقيق النمو السليم والسريع ومن طرق وأساليب التعرف على المُتفوّقين والموهوبين (حسانين، ١٩٩٧: ٤٢- ٥٠):

أولاً: اختبارات الذكاء الفردية: وتكمن أهمية اختبارات الذكاء في ضمان الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة حول الخصائص الشخصية للمُتفوّقين والموهوبين مما يساعد في إمكانية التنبؤ بمدى الإنجاز والأداء المستقبلي دراسياً ومهنياً، والمساعدة في التخطيط لهما، وفي تقويم عمليات الإرشاد النفسي وتدعيم إيجابياتها ومن الأمثلة على اختبارات الذكاء الفردية اختبار ستانفورد بينيه (Stanford Binet Intelligence Test) واختبار مينسوتا للذكاء لمرحلة ما قبل المدرسة واختبار وكسلر لذكاء الأطفال (Wechsler Intelligence Scale For Children).

ثانياً: الإنجازات السابقة: حيث يمكن التعرف على المُتفوّقين والموهوبين من خلال استعراض إنجازاتهم السابقة والتعرف عليها أو من خلال تناولهم لأشياء مألوفة والخروج منها بأشياء غير مألوفة.

ثالثاً: ملاحظات المعلمين: وتفيد الملاحظة في دراسة سلوك الأطفال في مرحلتي ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية نظراً لصعوبة استخدام المقاييس والاختبارات النفسية في هذه المرحلة العمرية.

رابعاً: اختبارات التحصيل والذكاء الجمعية: تقوم معظم الأنظمة التربوية على إجراء اختبارات دورية لقياس قدرات التلاميذ العقلية ومعرفة تحصيلهم الأكاديمي من خلال أساليب القياس الجمعي، وتساعد هذه الاختبارات في تقويم مستوى النضج العقلي وتحديده ومستويات التحصيل والأداء ويمكن استخدام الاختبارات كوسائل للدراسات المسحية.

دور الأسرة في اكتشاف المُتفوّقين والموهوبين ورعايتهم:

تقع على عاتق الأسرة مسؤولية اكتشاف مواهب أبنائهم وجوانب التفوق لديهم في سنٍ مبكرةٍ بعيداً عن المبالغة والتحيز وغالباً ما يرى الأهل أنّ أطفالهم موهوبين ويتمتعون بقدرٍ وافرٍ من الفطنة والذكاء لكن واقع الحال قد لا يكون كذلك أو أنهم لا يتمتعون بالموهبة بالقدر الذي يعتقده الأهل مما يخلق لهم بعض المشكلات والإحباط حينما يكتشفون أنّ أبناءهم لم يكونوا بالقدر الذي كان يراه الأهل وقد يعود سبب زيادة التوقع من الأبناء لسببين:

أحدهما: أنّ الأهل بطبيعة الحال يحبون أطفالهم ويرون فيهم أنهم أفضل الأطفال وأكثرهم ذكاءً ويستخدمونهم في تحصيل ما عجز الأهل أنفسهم عن تحقيقه فإذا كان الأب مثلا راغبا في دراسة تخصص

معين لكن قدراته واستعداداته كانت أقل من القدر المطلوب للنجاح في ذلك التخصص فيعمل على تأسيس ابنه لدراسة هذا التخصص ومحاولة توجيهه بالترغيب والترهيب إلى دراسته دون غيره مع أنّ الابن يعرف أنه لا يملك متطلبات النجاح في ذلك التخصص.

وثانيهما أنّ ذكاء الأبناء عادة ما ينسب إلى ذكاء الآباء الموروث فيتباهون بذلك ويبالغون في تقدير قدرات أبنائهم ومواهبهم مما يتسبب في حدوث مشكلات للأبناء وضعف قدرتهم على مسايرة ذلك وتحقيق المطلوب مما يُحدث اختلالاً في التوازن الانفعالي عندهم وحدوث عجز في التوافق الاجتماعي.

وقد يحدث أن لا يكترث الآباء لمواهب أبنائهم وتفوّقهم ربما لانشغال الأهل في أمور الحياة والعمل مما يؤدي إلى إهمال أبنائهم ومواهبهم وقدراتهم وقد تؤدي النظرة الدونية من الأهل تجاه أبنائهم وعدم الاكتراث بآرائهم وأفكارهم بحجة أنهم لا زالوا صغاراً أو لا يعرفون مصلحتهم وأن الأهل أقدر منهم في تحديد مصلحتهم مما يؤدي إلى تسرب الفشل والشعور بالملل وخيبة الأمل والقلق والصراع لدى الأبناء وقد يتطور ذلك ويصبح حالةً مزمنةً لدى الأبناء يعانون منها طويلا.

من هنا كانت أهمية أن يدرك الأهل مواهب أطفالهم وتفوّقهم، ورعاية ذلك كون الأهل يكونوا على اتصال مباشر مع الأبناء، وتكون ملاحظتهم ومراقبتهم لسلوك أبنائهم أكثر من المدرسة كون مدة وجودهم في المدرسة أقل مقارنة بالوقت الذي يمضيه الابن مع الأسرة، ومع بعض الفهم والمعرفة وتوافر قدر من الموضوعية يستطيع الأهل التعرف على مواهب أبنائهم من خلال تعريضهم لبعض الاختبارات الموضوعية مما يعطي صورة تقريبية عن التفوّق العقلي لديهم، فيمكن للأهل ملاحظة موهبة أبنائهم إذا وجدوا أنهم ميّالون للابتكار، وإعمال الفكر. والعقل وسرعة إنجاز الأعمال الموكولة إليهم. وبدرجة أكثر دقة مما يقوم به أقرانهم في السن نفسها. والموهوب أكثر قدرة على الكلام واستخدام حصيلة لغوية جيدة وفي سن مبكرة.

هذه الأمور ترتب على الأهل مسؤوليات كبيرة تتمثل في توفير الإمكانيات المناسبة، والظروف الملائمة، بما يتناسب وقدرات الأبناء العقلية، والعمل على تشجيعهم، وتوفير الأدوات التي يحتاجها الابن لتنفيذ ما يحب من أعمال، وعلى الأهل أيضاً إتاحة الفرص لأبنائهم للتعرف على كل جديد في مجالات تفوّقهم مثل توفير الكتب والأجهزة والأدوات التي يحتاجها الأبناء، وعلى الأهل أن ينظروا لأبنائهم المُتفوّقين والموهوبين على أنهم كما الآخرون لديهم حاجات أساسية وعلاقات اجتماعية، ومن حقهم أن يعيشوا حياة طبيعية، وعلى الأهل إدراك أنّ سرعة نمو الأبناء الاجتماعية والانفعالية لا توازي سرعة نموهم العقلي، وهم بحاجة للشعور بالحب والتقدير والاحترام

وتطوير الشخصية (معوض، ١٩٩٤: ١٨٢- ١٨٧).

سمات معلمي المُتفوّقين والموهوبين وخصائصهم:

توصّلت الدراسات التي أُجريت على معلمي الطلبة المُتفوّقين والموهوبين في الولايات المتحدة إلى أنّ خصائص المعلم الناجح تتمثل فيما يأتي (منصور والتويجري، ٢٠٠٠: ٢٢٦- ٢٢٨):

١- التفوّق في الذكاء: بحيث يكون المدرس ذكياً يحترم الأذكياء ويتجاوب معهم بفطنة ومهارة عالية.

٢- الشخصية الناضجة: حيث يعتمد نجاح المعلم في مهنته على شخصيته ويفضل الطلبة المُتفوّقون المعلم الناضج اجتماعياً وانفعالياً لديه ثقة بنفسه وقدرة على اتخاذ القرارات لا يثور ويغضب إذا تعرض لسؤال من طالب ولم يعرف إجابته ويكون قدوة حسنة لطلبته.

٣- واسع الاطلاع: حيث أنّ المعلم الناجح يتمتع بسعة الاطلاع والثقافة متخصص في المجال الذي يدرّسه الأمر الذي يجعل المعلم بالنتيجة موضع احترام وتقدير من طلبته المُتفوّقين والموهوبين فيحرصون على الاستمرار في تفوّقهم.

٤- الخبرة: حيث إنها عامل مساعد على نجاح المعلم في تعليم المُتفوّقين والمعلم الناجح يحب مهنة التدريس ويملك خبرة جيدة فيها.

٥- الرغبة بتدريس الطلبة المُتفوّقين والموهوبين: فالرغبة في أي عمل شرط رئيس للنجاح فيه فالمعلم الذي لديه ميل لتدريس الطلبة المُتفوّقين والموهوبين يحترم آراء الطلبة ويناقشه معهم ويشجعهم ويحفزهم ولا يتذمر منها.

٦- التدريب: فالمعلم الناجح هو من يسعى دوما إلى تطوير نفسه والانخراط في برامج تدريبية من شأنها الإسهام في تقديم رسالته التربوية بصورة متميزة وسليمة فيتعرّف بالتدريب على خصائص الطلبة المُتفوّقين والموهوبين وكيف يتعامل معهم ويعلمهم ويرعاهم.

دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية

١- دراسات حول الطلبة المُتفوّقين والموهوبين

دراسة (دبابنة، ١٩٩٨) بعنوان: "تطوير أداة للكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين في الصف العاشر من المرحلة الأساسية في الأردن". طبّقت الدراسة على عيّنةٍ مكونة من (١٨٣) طالباً وطالبةً منهم (٨٣) موهوباً و(١٠٠) طالباً عادياً، توصّلت الباحثة إلى وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً بين متوسطات أداء الطلبة الموهوبين في المدارس العادية، وأداء الطلبة العاديين، بالنسبة لبُعد الخوف من الفشل، ولصالح الطلبة الموهوبين، وأن مستوى الحاجات والمشكلات لدى الطلبة الموهوبين أعلى مما هي لدى الطلبة العاديين على بُعد مناشدة الكمال.

دراسة (العويضة، ٢٠٠٢) بعنوان: "الإرشاد النفسي والموهبة: الواقع التكيفي للطلاب الموهوبين في

مدرسة اليوبيل"، أُجريت الدراسة على عيّنةٍ من خمسة عشر طالباً وطالبةً من طلبة المدرسة وثلاثةً من معلميهم. وتوصّلت إلى أنّ الصعوبات التكيفية التي يواجهها الموهوبون من الطلبة في مدرسة اليوبيل كانت صعوبات متعلقة بالتحصيل مثل: العبء الدراسي، ونقص الدافعية. وصعوبة اللغة، والقلق من الامتحان، وقلة الانتباه، وضعف التركيز، وصعوبة بعض المواد، وعدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة. وصعوبات متعلقة بالجانب الانفعالي، حيث يشعر بعض الطلبة بالقلق، والتوتر، ووجود جوٍ من التنافس، والتحدي الدائم، ليكونوا جميعاً مُتفوّقين، ووجود فروقٍ فرديةٍ بين الطلبة من حيث: المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، وصعوباتٍ متعلقةٍ بالجانب الاجتماعي، حيث أنّ بعض الطلبة الموهوبين يشعرون بالثقة العالية بالنفس، كونهم مُتفوّقين فيشعرون بالفوقية، والتصرف بأنانيةٍ أحياناً، فضلاً عن عدم الانسجام بين المجموعات المختلفة في المدرسة نفسها، فيشعر معها الطالب بالوحدة، وصعوباتٍ في علاقة الطلبة مع المعلمين، فبعض المعلمين لديهم توقعاتٌ غير واقعيةٍ من الطلبة أنفسهم، وهم لا يراعون الفروق الفردية بينهم. وضعف الثقة بين الطرفين، وإدراك الطلبة لضعف كفاءة بعض المعلمين في تدريس المواد للموهوبين، وصعوبات في العلاقة مع المرشد، فخدماته غير كافيةٍ من وجهة نظر الطلبة. والثقة بينهما ضعيفة. وتفضيل الطلبة عدم اللجوء لأحد لاعتقادهم بإمكانية حل مشكلاتهم بأنفسهم. وصعوبات مع الأهل فهم يتوقعون من أبنائهم الحصول على درجات عاليةٍ جداً، وتهديد الأهل لهم بإخراجهم من المدرسة إذا لم يحققوا المعدل المطلوب. وعدم تفهّم الأهل لحاجات أبنائهم كموهوبين.

دراسة (الهران، ٢٠٠٥) وهدفت إلى التعرف على مشكلات الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتعرف الفروق في مشكلاتهم تبعا لمتغيري الجنس ونوع المدرسة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مجال المشكلات الخارجية المنشأ في كل من مشكلات العلاقة مع الأهل والعلاقة مع المدرسة، والعلاقة مع الأصدقاء والبيئة المحيطة التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس حيث كانت هذه المشكلات لدى الذكور ظاهرة بشكل اكبر مما هي لدى الإناث.

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مشكلة توقعات الآخرين تعزى لمتغيّر الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا في مشكلات الكمال ومفهوم الذات وفلسفة الوجود التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا حيث كانت لدى الذكور أعلى مما هي لدى الإناث.

٢- دراسات تتعلق بمشكلات الطلبة بشكلٍ عام وحاجاتهم الإرشادية

دراسة (العيساوي، ١٩٨٩) بعنوان:

"مشكلات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية"، وهدفت الدراسة إلى تعرّف المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، مثل: الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة البالغ عددهم (٢٧٦٧) طالباً وطالبةً، وطبّقت الدراسة على عيّنةٍ من (٤٩٥) طالباً وطالبةً، وتوصّل الباحث إلى أنّ المشكلات كانت مرتبة تنازلياً كالآتي: ارتفاع نفقات الدراسة، ارتفاع أسعار الكتب، ارتفاع أجور المواصلات، وعدم توافر مركز لبيع الكتب داخل الحرم الجامعي، أمّا ترتيب المجالات تنازلياً فكان: المجال الدراسي، المجال الإداري، المجال الاجتماعي، مجال المواصلات، المجال النفسي، المجال الاقتصادي، المجال الصحي، وكانت الطالبات أكثر شكوى في مجالات: الإداري، والمواصلات، والاجتماعي، والاقتصادي.

دراسة (آل مشرف، ٢٠٠٠) بعنوان: "مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية: **دراسة استطلاعية**"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات طلبة جامعة صنعاء في اليمن في المجالات: الصحية، والنفسية، والمعرفية، والقيمية، والبيت، والأسرة، والمجتمع الدراسي، والمجال الإرشادي، طبّقت الدراسة على عيّنةٍ من (٢٥٧) طالباً وطالبةً في السنتين: الأولى، والرابعة، ومن التخصصات النظرية، والعملية، وتوصّلت الباحثة إلى أنّ المشكلات التي يتعرض لها الطلبة مرتبةً تنازلياً كانت: مشكلات المجال الإرشادي، الدراسي، القيمي، النفسي المعرفي، الانفعالي، المجتمع، الاجتماعي، الأسري، وأخيراً الصحي. وأنّ طلبة التخصصات العلمية يعانون من مشكلاتٍ أكثر من طلبة التخصصات النظرية. أمّا بالنسبة لمتغير الجنس، فقد توصّلت الباحثة إلى أنّ الذكور أكثر تعرضاً لمشكلات المجال القيمي، والإرشادي.

دراسة (عثمان، ٢٠٠٠) بعنوان: "مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية"، هدفت الدراسة إلى تعرّف مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية في فلسطين المحتلة، وبلغ مجتمع الدراسة (١٥٦٠) طالباً وطالبةً من المسجّلين في برامج الدراسات العليا للعام الجامعي ١٩٩٨/١٩٩٩ وطبّق الباحث بحثه على عيّنةٍ من (٢٣٥) طالباً وطالبة، وتوصّل إلى أنّ ترتيب مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة حسب درجة شدّتها كانت مرتبةً تنازلياً كالآتي: المجال الإداري، المجال الاقتصادي، المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي، المجال النفسي، ووجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً في المشكلات الإدارية، والاقتصادية، والاجتماعية، تُعزى لمتغير العمر، وعدم وجود مشكلاتٍ دالةٍ إحصائياً تُعزى لمتغير العمر في مجالي المشكلات الأكاديمية والنفسية.

دراسة (الطحان وأبو عيطة، ٢٠٠٢)، بعنوان:

"الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية"، هدفت إلى تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، بهدف التخطيط لإيجاد خدماتٍ إرشاديةٍ في الجامعة تدعم الطلبة، وتساندهم، وتساعدهم في تخفيف مشكلاتهم المهنية، والاجتماعية، والنفسية، والأكاديمية، والأخلاقية، تكوّن مجتمع الدراسة من (٤٣٨٤) طالباً وطالبةً، وطبّقت الدراسة على عيّنةٍ من (١٢٣٣) طالباً وطالبةً، توصّلت الدراسة إلى أنّ حاجات الطلبة كانت مرتبة حسب أهميتها بالنسبة للطلبة إلى: حاجاتٍ مهنيةٍ، حاجاتٍ أكاديميةٍ، حاجاتٍ نفسيةٍ، حاجاتٍ اجتماعيةٍ، حاجاتٍ أخلاقيةٍ، ووجود فروقٍ بين الجنسين من حيث الحاجات الإرشادية حيث يعاني الذكور بدرجةٍ أكبر من الإناث في معظم المجالات، باستثناء مجالٍ واحدٍ هو المجال النفسي، حيث تبيّن أنّ الإناث أكثر معاناة من الذكور، ووجود فروقٍ تُعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، حيث أنّ طلبة السنة الأولى أكثر معاناةً من طلبة المستويات الأخرى.

ثانياً: دراسات أجنبية

توصلت دراسة قام بها يوشك وجوباغي (Yewchuk & Jobagy, 1992) للكشف عن المشكلات التي يتعرض لها الأطفال الموهوبون وحاجاتهم الانفعالية إلى أن القلق والمشكلات الانفعالية التي يشعر بها الأطفال الموهوبون سببها التوقعات الكبيرة، وغير الواقعية التي يرتبها ذوي الطفل، والمعلمون، والمجتمع، والتي بدورها تؤدي إلى عدم التكيف اجتماعياً، وصعوبة تكيف الطفل الموهوب مع زملائه في المدرسة، وغياب الحوافز والتشجيع من المدرسة مما يؤدي إلى شعور الطفل بالملل، وتأثير ذلك على أدائه.

دراسة مي (May, 1994) وهدفت إلى الكشف عن خبرات بعض العائلات الأمريكية في تكيفها مع طفلها الموهوب والتعرف على درجة كل من التوافق الاجتماعي والانفعالي وتفهم الصعوبات التكيفية التي يتعرض لها الطفل الموهوب، وتوصلت إلى وجود عدد من العوامل أسهمت في تدني درجة التوافق لدى الطفل الموهوب منها ضجر الطفل من مدرسته، وعجز البيئة الأسرية عن تقديم الرعاية التي يحتاجها الطفل الموهوب، ولجوء الأهل إلى الدفاع عن طفلهم باستمرار وعدم فسح المجال له للدفاع عن نفسه، ولجوء الطفل إلى الانسحابية عند تعرضه لبعض المشكلات بدلا من مواجهتها والعمل على حلها.

دراسة سوياتك (Swiatek, 1995) التي أجريت على طلبة الصفوف الأساسية العليا من المشاركين في برنامج صيفي للموهوبين، وهدفت إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة الموهوبين لطرق التكيف الاجتماعي التي يستخدمها الموهوبون من المراهقين في التعامل مع المشكلات الاجتماعية التي تعترض حياتهم وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الطلبة موهبة هم من يستطيعون إنكار موهبتهم في حين حصل الطلبة الذين يمتلكون قدرات لغوية جيدة على مستويات أدنى من

درجة القبول الاجتماعي من الطلبة الموهوبين الذي يمتلكون قدرات رياضية مرتفعة، في حين لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

دراسة غارلاند وزيقلر (Garland & Zigler, 1999) وهدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية والانفعالية التي تواجه الطلبة الموهوبين ممن يتمتعون بقدرات عقلية ذات مستوى مرتفع والكشف عن العلاقة بين كل من التوافق النفسي والقدرات العقلية المرتفعة لدى فئة الشباب الموهوبين، وتوصل الباحثان إلى حصول الطلبة الموهوبين على درجات جيدة وفق مقاييس المشكلات السلوكية والانفعالية، كما أن الطلبة الموهوبين ممن يمتلكون قدرات عقلية بمستوى مرتفع اظهروا ميلا لإظهار مشكلاتهم بدرجة تقل عن درجة ميل زملائهم ممن يمتلكون قدرات عقلية ذات مستوى متوسط.

تعقيب الباحثين على الدراسات السابقة

يلاحظ الباحثان من استعراضهما للدراسات السابقة أنها في معظمها تدرس جانباً محدداً من الموهبة والتفوق وبعضها الآخر يدرس ذلك لدى الطلبة الجامعيين في الأردن والدول العربية الأخرى بشكل عام والخليجية منها بشكلٍ خاص، في حين تركز الدراسة الحالية على مشكلات الطلبة المُتفوّقين والموهوبين في المراكز الريادية وحاجاتهم الإرشادية لا سيما وأنهم يكونون في مرحلة عمرية حرجة نسبياً في حياتهم فضلاً عن أن الظروف الاقتصادية، والمعيشية للشعب الأردني تختلف عن الدول العربية الأخرى فالخليجية مثلاً تعيش ظروفاً اقتصاديةً أفضل مما هو متوافر في الأردن. ويمكن للمؤسسات التربوية استثمار هذه الميزة لتطوير عملية التعليم بشكلٍ عامٍ، ورعاية الطلبة الموهوبين بشكلٍ خاص.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتعرف مشكلات الطلبة المُتفوّقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء الأردنية وحاجاتهم الإرشادية. وصولا إلى نتائج علمية موضوعية قابلة للتعميم والقياس عليها، وزيادة معارفنا حول موضوعها، وبالنتيجة تعرف الطريقة المناسبة في التعامل مع مثل هذه القضايا وصولا بالنشء إلى نتائج إيجابية تخدم العملية التربوية والتعليمية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة الموهوبين الملتحقين بالمركزين الرياديين الوحيدين على مستوى محافظة البلقاء في الأردن والبالغ عددهم (٢٢٨) طالباً وطالبةً، وقد قام الباحثان ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة باختياره كاملا لإجراء الدراسة عليه.

الجدول رقم (١). يبين توزيع مجتمع الدراسة وعينتها موزعين حسب المركز والنوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية.

المركز	مجتمع الدراسة وعينتها			
	المرحلة الأساسية		المرحلة الثانوية	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
المركز الريادي للطلبة المُتفوّقين/ السلط	٢٨	٣٤	٢٤	٣١
مركز عين الباشا الريادي للطلبة المُتفوّقين والموهوبين	٣٤	٣٧	١٨	٢٢
المجموع	٦٢	٧١	٤٢	٥٣
المجموع الكلي			٢٢٨	

أداة الدراسة

قام الباحثان بتصميم أداة بحث مكوّنة من قسمين:

١- القسم الأول: عبارة عن معلومات ديمغرافية حول الطلبة المُتفوّقين والموهوبين تتعلق بالجنس والمرحلة الدراسية للطالب.

٢- القسم الثاني: ويتضمن (٤٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات: الاجتماعي (١٢) فقرة، الأكاديمي (١٤) فقرة، الشخصي (١١) فقرة، الأسري (١١) فقرة. وكانت الإجابة عليها حسب درجة الانطباق: عالية جدا أو عالية أو متوسطة أو ضعيفة أو لا تنطبّق أبداً.

صدق الأداة

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس من المختصين في العلوم التربوية في الجامعات: الأردنية والبلقاء التطبيقية ومؤتة، وبعد مراجعة ملاحظات المحكمين حول فقرات الاستبانة تم إجراء التعديلات اللازمة عليها بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة لتخرج بصورتها النهائية القابلة للتطبيق.

ثبات الأداة

لحساب ثبات الأداة والتأكد من قابليتها للتطبيق قام الباحثان باختيار عينة من خارج مجتمع الدراسة (طلبة المركز الريادي للطلبة المُتفوّقين والموهوبين في مدينة الكرك) وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيقها عليهم للمرة الثانية، وتم قياس معامل الارتباط بين إجاباتهم على فقرات الأداة في المرة الأولى، وإجاباتهم على فقراتها في المرة الثانية، وكان معامل الارتباط بين إجاباتهم في المرتين (٩١.٣٪) وهي نسبة مقبولة علمياً.

تطبيق الأداة

تم توزيع أداة الدراسة على الطلبة المُتفوّقين والموهوبين في المركزين الرياديين للطلبة المُتفوّقين والموهوبين في محافظة البلقاء في الأردن، وبالتنسيق مع

مديري هذين المركزين حيث تم توزيعها في غرفة الصف وبحضور الباحثين واسترجاع الاستبانات في الحصة نفسها، وكان بعض الطلبة غائبين يوم توزيع أداة الدراسة فتطوع المديران مشكورين بتوزيعها عليهم وإعادتها للباحثين بعد تعبئتها فكانت نسبة العائد (١٠٠٪).

المُعالجة الإحصائية

استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفروق ومربعات الفروق في معالجة بيانات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: ترتيب مجالات المشكلات للعينة الكلية:

يبين الجدول رقم (٢) ترتيب مجالات المشكلات تبعاً لمجموع الدرجات الكلية لكل مجال على حدة، وذلك كما حددته استجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة والتي يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (٢). يبين مجالات المشكلات ومجموع الدرجات ورتب تلك المجالات للعينة الكلية.

المجال	المجموع الكلي	مجموع الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة	الرتبة
الإرشادي	٣١٢٨	٢٦٨٣	١
الاجتماعي	٢٧٣٦	٢٣٠٣	٢
الأكاديمي	٢٥٠٨	٢١٤٣	٣
الأسري	٢٥٠٨	١٩٩٦	٤
الشخصي	٣٤٢١	١٦٨٣	٥

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المجالات كانت مرتبة على النحو الآتي: المجال الإرشادي، الاجتماعي، الأكاديمي، الأسري، الشخصي، ونلاحظ من الترتيب السابق ما يأتي:

١- احتلال المجال الإرشادي للمرتبة الأولى، الأمر الذي يطرح بجدية مشكلة الإرشاد بجميع أنواعه: التربوي والنفسي والمهني والأسري، ...الخ.

وتعد الحاجة للإرشاد لدى الطلبة بشكل عام والمُتفوّقين منهم بشكل خاص من ضمن حاجاتهم الأساسية، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسات كل من: (العيساوي، ١٩٨٩) و(آل مشرف، ٢٠٠٠) و(عثمان، ٢٠٠٠) و(العويضة، ٢٠٠٢) و(الطحان وأبو عيطة، ٢٠٠٢)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن من أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المُتفوّقين والموهوبين كانت في المجال الإرشادي، والتي تمثلت في التفكير بالمستقبل والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات وعدم إتاحة الفرصة للطلبة لمناقشة مشكلاتهم، وشعورهم بالقلق.

١- ترتيب مجالات المشكلات تبعا لمتغيري البحث:

متغير النوع الاجتماعي: تم حساب الدرجات الكلية لكل مجال على حدة لكل من الإناث والذكور وقد جاءت المجالات مرتبة لدى الجنسين بالشكل الذي يوضحه الجدول (٣) الآتي:

الجدول رقم (٣). يبين ترتيب مجالات المشكلات تبعا لمتغير النوع الاجتماعي بناء على مجموع الدرجات الكلية.

المجال	إناث		ذكور		فرق الرتب	مربع الفروق
	مجموع الدرجات	الرتب	مجموع الدرجات	الرتب		
الإرشادي	٢٩١٦	١	٢٧٠١	١	٠	٠
الأكاديمي	٢٤٣٤	٢	٢٦٢٣	٣	١-	١
الاجتماعي	٢٣١٠	٣	٢٣٤٣	٤	١-	١
الشخصي	١٨١٤	٤	٢٦٨٤	٢	٢	٤
الأسري	١٦٣١	٥	٢٩٩٢	٥	٠	٠

يلاحظ من الجدول رقم (٣) ما يأتي:

١-بقي المجال الإرشادي في المرتبة الأولى لدى كل من الذكور والإناث مما يتفق مع النتائج الكلية للعينة وهذا يؤكد حاجة كل من الطلاب والطالبات على حد سواء إلى العملية الإرشادية.

٢-الإناث أكثر اهتماما من الذكور بمشكلات المجال الاجتماعي والمجال الأكاديمي رغم أن الفارق الرتبي في هذين المجالين كان رتبة واحدة فقط في حين كان الذكور أكثر اهتماما بمشكلات المجال الشخصي.

بقي المجال الأسري في المرتبة الأخيرة لدى الجنسين. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (العيساوي، ١٩٨٩) واتفقت جزئيا مع دراسة (Yewchuk & Jobagy, 1992) التي توصلت إلى أن القلق والمشكلات الانفعالية التي يشعر بها الأطفال الموهوبون سببها التوقعات الكبيرة، وغير الواقعية التي يرتبها ذوي الطفل، والمعلمون، والمجتمع، والتي بدورها تؤدي إلى عدم التكيف اجتماعياً، ودراسة مي (May, 1994) التي توصلت إلى وجود عدد من العوامل أسهمت في تدني درجة التوافق لدى الطفل الموهوب منها ضجر الطفل من مدرسته، وعجز البيئة الأسرية عن تقديم الرعاية التي يحتاجها الطفل الموهوب، واختلفت مع دراسة (الطحان وأبو عيطة، ٢٠٠٢) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية حيث يعاني الذكور أكثر من الإناث في معظم مجالات الدراسة.

• المرحلة الدراسية

تم تقسيم المرحلة الدراسية إلى طلبة المرحلة الأساسية العليا وتشمل الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، وطلبة المرحلة الثانوية، وتشمل الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي (التوجيهي) وتم حساب مجموع الدرجات الكلية لمجالات المشكلات لهاتين المجموعتين، وقد جاءت رتب تلك المجالات مرتبة كما يوضحها الجدول رقم (٤):

الجدول رقم (٤). يبين ترتيب مجالات المشكلات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أساسي، وثانوي) بناء على مجموع أوزان مشكلات كل مجال على حدة وفرق الرتب ومربع الفروق.

المجال	المرحلة الأساسية		المرحلة الثانوية		فرق الرتب	مربع الفرق
	مجموع الدرجات	الرتبة	مجموع الدرجات	الرتبة		
الأكاديمي	٧٠٦٢	١	٣٩٦٠	١	صفر	صفر
الإرشادي	٦٩٥٠	٢	٣٨٩٥	٢	صفر	صفر
الشخصي	٦٧١٦	٣	٣٥٥١	٣	صفر	صفر
الأسري	٦٥٤٦	٤	٣٢٣٤	٤	صفر	صفر
الاجتماعي	٥٩٥٢	٥	٣٠٠٨	٥	صفر	صفر

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (٤) ما يأتي:

١- التطابق الكامل في الرتب لدى طلبة المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية.

٢- أن المستوى الدراسي لا يؤثر في شيء من الترتيب في مجالات الدراسة واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الطحان وأبو عيطة، ٢٠٠٢) التي توصلت إلى فروق دالة إحصائيا في حاجات الطلبة الإرشادية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

تفاعل متغيري النوع الاجتماعي والمرحلة

أ) **إناث المرحلة الأساسية وذكور المرحلة نفسها:** تم حساب مجموع الدرجات الكلية لكل من الإناث والذكور في المرحلة الأساسية وأمكن تحديد رتب تلك المجالات وحسب ما هو مبين في الجدول رقم (٥):

الجدول رقم (٥). يبين ترتيب مجالات المُشكلات تبعا لمتغيري النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية (إناث المرحلة الأساسية وذكورها) بناء على مجموع مشكلات كل مجال على حدة كما يبين فرق الرتب ومربع الفروق.

المجال	إناث المرحلة الأساسية		ذكور المرحلة الأساسية		فرق الرتب	مربع الفرق
	مجموع الدرجات	الرتبة	مجموع الدرجات	الرتبة		
الأكاديمي	٦٥٢٦	١	١٥٠٠	٢	-١	١
الإرشادي	٦٤٢٦	٢	١٥٢٦	١	١	١
الاجتماعي	٥٨٦٥	٣	١٤٧٩	٣	صفر	صفر
الشخصي	٥٥٦٤	٤	١٢٦٦	٤	صفر	صفر
الأسري	٥٥٠٠	٥	١٢١٦	٥	صفر	صفر

يتبين من الجدول رقم (٥) أن النتائج جاءت على النحو الآتي:

احتل المجال الأكاديمي والمجال الإرشادي والمجال الاجتماعي والمجال الشخصي والمجال الأسري رتباً متقاربة جدا لدى كل من المجموعتين، وقد جاءت الحاجة الإرشادية لدى ذكور المرحلة الأساسية أقوى منها لدى إناث المرحلة نفسها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الطحان وأبو عيطة، ٢٠٠٢) في حين اختلفت مع نتيجة دراسة (العيساوي، ١٩٨٩).

أن معامل الارتباط عال جدا ودال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠١) حيث وصل إلى (٠,٩٦٧) وهذا يعني أن الفروق ضئيلة جدا تبعاً لهذا المتغير.

– إناث المرحلة الثانوية وذكورها: يبين الجدول رقم (٦) مجموع الدرجات الكلية لكل مجال من مجالات المشكلات لدى إناث المرحلة الثانوية وذكورها.

الجدول رقم (٦). يبين ترتيب مجالات المشكلات تبعا لمتغير النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية(إناث المرحلة الثانوية وذكورها) بناء على مجموع درجات مشكلات كل مجال على حدة وفرق الرتب ومربع الفرق.

المجال	إناث المرحلة الثانوية		ذكور المرحلة الثانوية		فرق الرتب	مربع الفرق
	مجموع الدرجات	الرتبة	مجموع الدرجات	الرتبة		
الأكاديمي	٢٧٥٨	١	١٢٠٢	٢	١-	١
الإرشادي	٢٦٦٨	٢	١٢٢٧	١	١	١
الاجتماعي	٢٦٥٣	٣	١١٧٣	٣	صفر	صفر
الشخصي	٢٤٩٨	٤	١٠٧٧	٤	صفر	صفر
الأسري	٢٤٧٥	٥	١٠٧٦	٥	صفر	صفر

يتبين من الجدول رقم (٦) أن النتائج جاءت على النحو الآتي:

١- احتلت المجالات الاجتماعية والشخصية والأسرية رتباً متساوية لدى كل من المجموعتين.

٢- جاءت الحاجة الإرشادية لدى ذكور المرحلة الثانوية أقوى منها لدى إناث المرحلة نفسها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الطحان وأبو عيطة، ٢٠٠٢) واختلفت مع دراسة (العيساوي، ١٩٨٩) في حين كانت الحاجة الأكاديمية لدى إناث المرحلة الثانوية أقوى منها لدى ذكور المرحلة نفسها، واتفقت أيضا مع دراسة (الهران، ٢٠٠٥) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في مشكلات العلاقة مع الأهل والعلاقة مع الأصدقاء والبيئة المحيطة حيث بينت الدراسة أن الذكور أكثر

تعرضا لها من الإناث.

٣- أن معامل الارتباط عال جدا ودال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) حيث وصل إلى (٠.٩٥) وهذا يعني أن الفروق ضئيلة جداً تبعا لهذا المتغير.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

١- تعزيز دور المرشد التربوي في المراكز الريادية وتعميق صلته بالطلبة لمساعدتهم في الكشف عن مشكلاتهم والبحث معهم عن حلول تربوية لها وقبل استفحالها.

٢- تنفيذ برامج إرشادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية مع التركيز على الطلاب لحاجتهم إلى مثل هذه البرامج.

٣- التوسع في إنشاء المراكز الريادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في مختلف محافظات المملكة لنجاح هذه التجربة في الاهتمام ورعاية هذه الفئة من الطلبة.

٤- إجراء مزيد من الدراسات على الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية ودراسة اثر بعض المتغيرات في أدائهم مثل المستوى الاقتصادي للأسرة والبيئة التي تقع فيها هذه المراكز (مدينة ريف بادية) وعدد الطلبة في الشعبة الواحدة.

٥- إجراء دراسات أخرى حول اثر المراكز الريادية في تنمية شخصية الطالب المتفوق والموهوب من خلال البرامج والنشاطات المنهجية وغير المنهجية التي تنفذها المراكز الريادية لطلبتها على مدى العام الدراسي.

٦- إجراء مسابقات بين المراكز الريادية على مستوى الإقليم أو المملكة لتعرف أكثر المراكز تحقيقا لرسالتها التربوية ومنح جوائز للفائزين سواء المركز الريادي نفسه أو الطلبة الذين استطاعوا التفوق على مستوى يتجاوز المركز إلى مستوى الإقليم أو المملكة.

٧- قيام وزارة التربية والتعليم بمزيد من الجهود التوعوية والترويجية لتعريف المجتمع المحلي بهذه المراكز وكيفية الاستفادة من نشاطاتها ومزاياها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

آل مشرف: فريدة عبد الوهاب، "*مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية: دراسة استطلاعية*"، **المجلة التربوية**، مجلس النشر العلمي، الكويت، مج ١٤، ع ٥٤، ص ص (١٧١ – ٢٠٧)، (٢٠٠٠).

أبو سماحة: كمال كامل، "*إدارة وتنظيم برامج المتفوقين*"، **مجلة التربية**، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، السنة ٢٦، العدد ١٢٠، آذار (مارس) ١٩٩٧، ص ص (٨٦ – ٩٦)، (١٩٩٧).

جروان: فتحي عبد الرحمن، . الموهبة والتفوّق والإبداع، ط١(العين: دار الكتاب الجامعي) ، (١٩٩٩).

الحاج خليل: محمد، والكحلوت: أحمد، وأبو طالب: صابر سعدي، *إدارة الصف وتنظيمه*، ط١، (عمان: جامعة القدس المفتوحة)، (١٩٩٦)،.

حسانين: حمدي حسن محمد، "الموهوبون: رؤية سلوكية، تصنيفهم، خصائصهم النفسية، طرق وأساليب رعايتهم"، ورقة عمل منشورة مقدمة إلى ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربية المنعقدة في دبي ١٩-٢١ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٤، في: *الموهوبون: أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي*، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٧)، ص ص ٣٧-٦٩، (١٩٩٧).

الخطيب: عامر يوسف، "أدوار المعلم في التربية الإبداعية بمدرسة الموهوبين" ورقة عمل منشورة مقدمة إلى *المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية المتفوّقين والموهوبين، رعاية الموهوبين والمبدعين أولوية عربية في عصر العولمة*، عمان: المجلس العربي للمُتفوّقين والموهوبين، ١٩-٢١ تموز ، (٢٠٠٣).

دبابنة: خلود أديب حنّا، ، *تطوير أداة للكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين في الصف العاشر من المرحلة الأساسية في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، عمان — الأردن، (١٩٩٨).

ديفز: غاري أ. وسيلفيا: ب. ريم، *تعليم المتفوّقين والموهوبين*، ترجمة عطوف محمود ياسين، (دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر)، (٢٠٠١).

الرابغي: خالد بن محمد، "توجيه وإرشاد الموهوبين بين الواقع والمأمول" ورقة عمل منشورة مقدمة إلى *المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية المتفوّقين والموهوبين، رعاية الموهوبين والمبدعين أولوية عربية في عصر العولمة*، عمان: المجلس العربي للمُتفوّقين والموهوبين، ١٩-٢١ تموز ٢٠٠٣.

الروسان: فاروق والسرور: ناديا، تطوير صورة أردنية معدّلة من مقياس (GIFT) للكشف عن الموهوبين في مرحلة الدراسة الابتدائية في عيّنة أردنية، *المجلة العربية للتربية*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/ إدارة برامج التربية، جامعة الدول العربية، تونس، م ١٨، ع١، "يونيو" حزيران، ص ص ٤٩-٧٣. (١٩٩٨).

السرور: ناديا هايل، *مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين*، ط٢، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (٢٠٠٠).

الطحان: محمد، وأبو عيطة: سهام "الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية"، دراسات /العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة

الأردنية، مجلد ٢٩، العدد١، أيلول ٢٠٠٢، ص ص (١٢٩ – ١٥٣)، (٢٠٠٢).

العابر: عبد الله محمد عبد الله، *دور الورش المسرحية الكويتية في رعاية الموهوبين من سن (١٢ – ١٨) سنة: دراسة وصفية لمنطقة العاصمة التعليمية*، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الأميرة عالية الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية، عمّان، (٢٠٠٦).

عثمان: سليم محمود أحمد، *مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية*. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى جامعة النجاح الوطنية – فلسطين. (٢٠٠٠).

العزة: سعيد حسني، *تربية الموهوبين والمتفوقين*، ط١، إصدار ٢، (عمان: الدار العلمية الدولية، ودار الثقافة للنشر والتوزيع)، (٢٠٠٢).

عميرة: إبراهيم بسيوني "الموهوبون ورعايتهم: رؤية تربوية، ورقة عمل منشورة مقدمة إلى ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربية المنعقدة في دبي ١٩-٢١ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٤، في: *الموهوبون: أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي*، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج)، ص ص ١١-٣٥، (١٩٩٧).

العويضة: سلطان بن موسى، "الإرشاد النفسي والموهبة: الواقع التكيفي للطلاب الموهوبين في مدرسة اليوبيل"، **دراسات / العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مجلد ٢٩، العدد٢، أيلول، ص ص (٢٦٧ – ٢٨٠)، (٢٠٠٢).

العيساوي، (١٩٨٩) **مشكلات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية في جامعة اليرموك، إربد – الأردن.

فتح الله: مندور عبد السلام، إستراتيجية مقترحة لتنمية الإبداع التكنولوجي لدى التلاميذ الموهوبين بالتعليم الأساسي، **مجلة التربية**، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، السنة ٣٢، العدد ١٤٥، حزيران (يونيو)، ص ص (٢٥٢ – ٢٨٥)، (٢٠٠٣).

الفرهود: صالح يوسف فهاد، اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الأميرة عالية الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية، عمّان، (٢٠٠٥).

معاجيني: أسامة حسن محمد، "الكفايات التدريبية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين للعمل مع الطلاب المُتفوّقين"، **المجلة التربوية**، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ص ص (١٥٥-٢٠٤)، (١٩٩٨).

معوض: خليل ميخائيل، القدرات العقلية، ط٢، (الازارطية: دار الفكر الجامعي)، (١٩٩٤).

منصور: عبد المجيد سيد أحمد، والتويجري: محمد بن عبد المحسن، الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي، ط١، (الرياض: مكتبة العبيكان)، (٢٠٠٠).

الهوان: أحمد مساعد ، مُشكلات الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان – الأردن، (٢٠٠٥).

ثانياً – المراجع الأجنبية

Garland: A. F. & Zigler: E. Emotional and Behavioral Problems Among Highly Intellectually Gifted Youth, *Roeper Review*, 22, (1)41-44 (1999),.

May: K. M., A Developmental View of A Gifted Childs Social and Emotional Adjustment, *Roeper Review*, 17, (2).105-109. (1994).

Swiatek: M. An Empirical Investigation of the Social Coping Strategies Used by Gifted Adolescents, *Gifted Child Quarterly*, 32(3), 291-297. (1995).

Tompkins: G. & Hoskison: K., *Language Arts: Content and Teaching Strategies*, 2nd edition, (U.S.A.: Macmillan). (1991).

Yewchuk: C. & Jabagy: S., 'The Neglected Minority: The Emotional Needs of Gifted Children, *Education Canada*, 31(4), 8-13. (1992),

An Investigation into problems encountered by gifted &Talented students and their supervision needs at the pioneers caring centers of Al-Balqa Governorate in Jordan.

*** Omar M. A. Al-Kharabsheh; |**Ahmad A. Arabyyat**

*Associate Professor. Counseling & special Education Dept. Princess Alia University College Al-Balqa Aplied University- Jordan; ** Associate Professor-Educational Science Dept. Educational Science Faculty. Mutah University-Jordan*

(Received 11/1/1429H; accepted for publication 15/6/1429H.)

Key words: gifted &talented, pioneers caring centers, Jordan.

Abstract. This study investigated problems encountered by gifted and talented students at the pioneers caring centers in Al-Balqa governorate of Jordan and their supervision needs. The sample of the study included 228 gifted students from all the pioneers caring centers around Al-Balqa. A quantitative approach used to meet the objective of the study through developing a new scale of measurement and statistical analysis of mean, median and standard deviations used to test the study hypothesis.

The results of the study showed the following:

1. Supervision felid came as a first priority in the problems encountered by the gifted and inspired students in Al-Balqa district of Jordan, followed by social, academic, family and personal felids.

2. There were no significant differences between male and female students with regard to their supervision needs. However, female students showed more interest in the social and academic fields, whereas the male students were more enthusiastic about the problems encountered in the personal field. Family felid came in the last rank for both. Significantly, the supervision needs were more significant among male students in both primary and secondary level.

3. There were no significant differences in the rank of problems encountered by the gifted students in their primary level and in the secondary level.